



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية
البند 6 من جدول الأعمال
من إعداد رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

1- لقد مرّ عامان منذ انتخاب المكتب الجديد خلال الدورة التاسعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة). وخلال السنة الماضية، شهدت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تغيرات عديدة خاصة مع مباشرة الأمين الجديد السيد Xia عمله والبدء بتنفيذ التوصية بتقييم عملية تعزيز الأمانة. ويرحب المكتب ترحيباً حاراً بقيادة السيد Xia وأفكاره الجديدة. وتمثل أحد أبرز أوجه التحسن في ازدياد تفاعل المكتب مع كبار المسؤولين في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، مما أتاح فرصاً لإيصال رأي الهيئة بصورة مباشرة وفهم الوضع القائم في المنظمة.

2- وعقد المكتب 4 اجتماعات له في سنة 2015 توزعت كالآتي: في شهر مارس/آذار في اليوم الأخير من الدورة العاشرة للهيئة؛ واجتماع دام أسبوعاً واحداً في شهر يونيو/حزيران؛ واجتماع ليومين في شهر أكتوبر/تشرين الأول متصل باجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي؛ ومؤتمر فيديوي دام لبضع ساعات في شهر ديسمبر/كانون الأول. وتناولت هذه الاجتماعات مجموعة واسعة من القضايا بما فيها عمليات تحديث منتظمة وإعطاء توجيهات للمحافظة على نفس وتيرة التقدم. وفي الاجتماع الذي عُقد خلال شهر يونيو/حزيران بنوع خاص، استعرض المكتب التعليقات على توصيات تقييم عملية تعزيز الأمانة الواردة من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والأمانة وناقشها مع أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمدير العام المساعد في الفاو السيد Wang. ولقد فاجأني بعض الشيء أن أرى التشابه الكبير بين التعليقات، مما يعني أن الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لديها آراء متقاربة من حيث إدارة الأمانة.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وقد أحرز اقتراح إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (ePhyto) تقدماً ملحوظاً في سنة 2015. وتمت الموافقة على مشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة وسيبدأ تنفيذه هذا العام تمهيداً لإنشاء مركز عالمي وتطوير النظام العام وتنمية القدرات. وتكللت الندوة العالمية الثانية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عن إصدار الشهادات الإلكترونية بالنجاح بفضل حضور أكثر من 80 مشاركاً من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية والصناعات. وأود أن أتوجه بشكر خاص للمجموعة التوجيهية لإصدار الشهادات الإلكترونية على ما قامت به من عمل والتوصل إلى الموافقة على التمويل والمساعدة في تنظيم الندوة. ولا يسعني إلا أن أثني كذلك على حكومة كوريا لاستضافتها هذه الندوة وتقديمها الدعم اللازم لها.

4- ولقد بذل المكتب ما في وسعه لتحسين التواصل بين لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات لما يكتسبه هذا التعاون من أهمية حاسمة لعمل الاتفاقية بصورة فعالة وكفؤة. وقد حظي هذا بترحيب واسع من قبل الأعضاء في لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات ولا تزال المناقشات بشأن التنفيذ العملي جارية.

5- واستناداً إلى قرار الهيئة في دورتها العاشرة بالنسبة إلى السنة الدولية للصحة النباتية، فقد بحث المكتب والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في الأهداف والنتائج والآلية التوجيهية المعروضة على الدورة الحادية عشرة للهيئة للموافقة عليها. وستكون سنة 2016 السنة التي ستخطو خلالها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خطوات باتجاه السنة الدولية للصحة النباتية في سنة 2020.

6- وأعطيت الاتفاقية نفس مستوى الميزانية العادية من المنظمة خلال الفترة المالية الحالية. ورغم اكتساب تدابير الصحة النباتية أهمية متزايدة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتجارة المأمونة والبيئة، فإن مستوى التمويل الأساسي من الفاو ليس كافياً لدعم برنامج عمل الاتفاقية المتفق عليه. ويشجع المكتب الأطراف المتعاقدة على حث المنظمة والطلب إليها زيادة مخصصات الميزانية من البرنامج العادي بالنسبة إلى أنشطة الاتفاقية رغم صعوبة ذلك بسبب التخفيضات الإجمالية في ميزانية المنظمة.

7- ويجري تأمين القسم الرئيسي من حساب أمانة الاتفاقية من مساهمات الأطراف المتعاقدة باستثناء مشاريع تنمية القدرات. وتسعى الأمانة باستمرار إلى إيجاد مانحين غير تقليديين لأنه من دون التمويل بواسطة حسابات الأمانة، لن يكون بالإمكان المضي قدماً في تنفيذ العديد من الأنشطة المقررة. وأود أن أعرب عن تقديري وشكري الخاص للمانحين وهم أستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا وآيرلندا واليابان وجمهورية كوريا وسويسرا وجنوب أفريقيا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة / منظمة التجارة العالمية والفاو، علماً أنها كانت جميعاً مصدر التمويل الرئيسي لمختلف مشاريع تنمية القدرات في الاتفاقية. وإضافة إلى ما تقدّم، تساهم البلدان بسخاء بما لديها من خبراء للعمل في الأمانة. ولولا هذه المساهمات السخية لما تمكنت الاتفاقية من إنجاز عملها. ويشجع المكتب بشدة الأطراف المتعاقدة على النظر في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة وفي المساهمات العينية بموازاة سعي الأمانة إلى تحسين شفافية الإدارة المالية ورفع التقارير والتماس الموارد لمشاريع وأفكار هادفة ومركزة بقدر أكبر على تحقيق النتائج.

8- وحاول المكتب أن يحضر اجتماعات مختلفة للاتفاقية. فقد حضر رئيس المكتب وعضو المكتب من إقليم أوروبا اجتماعين من اجتماعات لجنة تنمية القدرات، وحضر نائب الرئيس اجتماعاً للجنة المعايير، فيما حضر الرئيس وأعضاء المكتب عن أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى الندوة العالمية الثانية للاتفاقية الدولية عن إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وحضر العضو في المكتب عن أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي اجتماع المجموعة التوجيهية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وقد حضرت اجتماع مجموعة العمل المعنية بالمفهوم الخاص بالمعايير السلعية واجتماع اللجنة الفنية والمنظمة الإقليمية لوقاية النباتات.

9- وحضرت كذلك الاجتماع السنوي لمنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية واجتماع هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ. وحضر العديد من أعضاء المكتب اجتماعاتهم الإقليمية والاجتماعات الإقليمية للاتفاقية الدولية.

10- ونأمل في أن تزيد المشاركة النشطة لأعضاء المكتب في اجتماعات الاتفاقية والاجتماعات ذات الصلة الاعتراف بأهمية هذه الاجتماعات وأن تعزز الفهم والتواصل.

11- وإن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ماضية قدماً. ويرأى أن نجاح السنة الدولية للصحة النباتية وتطبيق إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ستشكلان محطتين بارزتين في تاريخ الاتفاقية. لذا، يكتسي هذا العام أهمية بالغة لإرساء أسس متينة وإعطاء توجه واضح. وإنه لشرف عظيم بالنسبة إلي أن أؤدي دوراً في هذه الحقبة الحرجة من تاريخ الاتفاقية من موقعي كرئيس للهيئة. ومع أن تركيبة الأمانة والأجهزة الرئاسية قد تغيرت، يجب أن تبقى الهيئة منتدى لإعطاء التوجيهات العامة والأولويات بفضل ثقة الأجهزة المعنية واعترافها. ويتعين على الأجهزة المعنية التعاون والتنسيق معاً لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة والأداء.

12- وأنتهز هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر والتقدير للعمل الجبار الذي قام به أعضاء الأمانة ولجنة المالية ولجنة المعايير وفرق الخبراء الفنيين ومجموعات عمل الخبراء لوضع مشاريع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية، والجهاز الفرعي لتسوية النزاعات، ولجنة تنمية القدرات، والمجموعة الاستشارية المعنية بالتزامات رفع التقارير الوطنية، والمجموعة التوجيهية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، ومجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتنفيذ والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وهناك أيضاً العديد من الخبراء المستعدين دوماً للمساعدة وغالباً ما لا تتسنى لنا الفرصة للإقرار بجهودهم على أكمل وجه. وأتوجه بخالص التقدير أيضاً إلى بلدانهم التي تدعم مشاركة الخبراء ومساهماتهم وآمل أن تقر البلدان أيضاً بعمل هؤلاء الخبراء في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

13- وإنني أفخر للغاية بأعضاء المكتب الذين يعطون توجيهات استراتيجية ويبذلون ما لديهم من مهارات ووقت وطاقة بكثير من الخبرة والاندفاع.

14- شكرًا لكم جميعاً وأتمنى للهيئة أسبوعاً مثمراً.

15- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) الإحاطة علماً بتقرير رئيس الهيئة.